

لسان العرب

(حمس) حَمَسَ الشَّيْءُ رَّشَّ اشْتَدَّ وكذلك حَمَشَ واحْتَمَسَ الدِّيكُ كانَ واحْتَمَشَ واحْتَمَسَ القِرْنَانِ واقتتلا كلاهما عن يعقوب وحَمَسَ بالشيء عَلى به والحَمَاسَةُ المَنعُ والمُحَارَبَةُ والتَّحَمُّسُ التشدد تَحَمَّسَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَصَّى وفي حديث علي كرم اللّاه وجهه حَمَسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ الموتُ أَيِ اشْتَدَّ الحَرُّ والحَمَيْسُ التَّنَزُّورُ قال أبو الدُّقَيْشِ التنور يقال له الوَطَيْسُ والحَمَيْسُ ونَجْدَةٌ حَمَسَاءٌ شديدة يريد بها الشجاعة قال بن جَدَّة حَمَسَاءٌ تُعَدِّي الذِّمْرَ ورجل حَمَسٌ وحَمَيْسٌ وأَحْمَسُ شجاع الأخيرة عن سيبويه وقد حَمَسَ حَمَسَاءً عنه أَيْضاً أَنشد ابن الأعرابي كَأَنَّ جَمِيرَ قُمْصَتِهَا إِذَا مَا حَمَسْنَا والوَاقِيَةُ بالخِناقِ وحَمَسَ الأَمْرُ حَمَسَاءً اشْتَدَّ وتَحَامَسَ القَوْمُ تَحَامُسَاءً وحَمَاساً تشادوا واقتتلوا والأَحْمَسُ والحَمَيْسُ والمُتَحَمِّسُ الشديد والأَحْمَسُ أَيْضاً المتشدد على نفسه في الدين وعام أَحْمَسُ وَسَنَّةٌ حَمَسَاءٌ شديدة وَأَصَابَتْهُمْ سِنُونُ أَحَامِسُ قال الأزهري لو أَرَادُوا مَحَضَ النعت لقالوا سِنُونُ حُمَسُ إِنَّمَا أَرَادُوا بالسنيين الأحامس تذكير الأعوام وقال ابن سيده ذَكَرُوا على إرادة الأعوام وأَجَرُوا أَعْلَ ههنا صفةٌ مُجَرَاهُ اسماً وَأَنشد لنا إِبْرَاهِيمُ لَمْ نَكُتْ سَبِيحُهَا بَغْدُورٌ وَلَمْ يُفْنِ مَوْلَاهَا السُّنُونُ الأَحَامِسُ وقال آخر سَيَذْهَبُ بَابِن الْعَيْدِ عَوْنُ بَنِي جَحُوشٍ ضَلَالاً وَتُفْنِنُهَا السُّنُونُ الأَحَامِسُ وَلَقِي هِنْدُ الأَحَامِسُ أَيِ الشَّدَّةُ وقيل هو إِذَا وَقَعَ فِي الدَاهِيَةِ وقيل معناه مات ولا أَشَدَّ من الموت ابن الأعرابي الحَمَسُ الضَّلَالُ والهَلَاكَةُ والشَّيْءُ وَأَنشدنا فَايْنَكُمُ لَسْتُمْ بِدَارٍ تَكْنِيةٌ وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدُ الأَحَامِسُ قال الأزهري وَأَمَّا قول رُؤْبَة لا قَيْنَ مِنْهُ حَمَسَاءٌ حَمِيساً معناه شدة وشجاعة والأَحَامِسُ الأَرْضُونَ التي ليس بها كَلَأٌ ولا مَرْتَعٌ ولا مَطَرٌ ولا شيء وأَرَضِ أَحَامِسُ والأَحْمَسُ المكان المَّضْلُبُ قال العجاج وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمَسٍ وَأَرَضُونَ أَحَامِسُ جَدْبَةً وقول ابن أَحْمَرَ لَوْ بِي تَحَمَّسَتِ الرِّكَابُ إِذَا مَا خَانَنِي حَسَبِي ولا وَفَرِي قال شمر تحمست تحرمت واستغاثت من الحُمَسَةِ قال العجاج وَلَمْ يَهَيِّنْ حُمَسَةً لِأَحْمَسَا ولا أَخَا عَقْدٍ ولا مُنْجَسَا يقول لم يهين لذي حُرْمَةٍ حُرْمَةً أَيِ رَكِبَتْ رُؤُوسَهُنَّ والحُمَسُ قَرِيشٌ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ وَشَجَاعَتِهِمْ فلا يَطَاقُونَ وَقِيلَ كَانُوا لَا يَسْتَطْلِقُونَ أَيَّامَ مَنْى وَلَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَهُمْ مُحَرَّمُونَ وَلَا يَسْلُؤُونَ السَّمْنَ وَلَا يَلْقَطُونَ الْجُلَّةَ وفي حديث خَيْفَانَ أَمَّا بَنُو فَلَانٍ فَمُسَكُّ أَحْمَاسٍ أَيِ شُجْعَانٍ وفي حديث عرفة هذا

من الحُمُسِ هم جمع الأَحْمَسِ وفي حديث عمر رضي الله عنه ذكر الأَحْمَسِ هو جمع الأَحْمَسِ
الشجاع أَبو الهيثم الحُمُسُ قريش ومَنْ وَلَدَتْ قريش وكنانة وجَدِيلَةٌ قَيْسٍ وهم
فَهْمٌ وَعَدْوَانٌ ابنا عمرو بن قيس عَيْلَان وبنو عامر بن صَعْمَعَةَ هؤلاء الحُمُسُ
سُمُّوا حُمُسًا لأنهم تَحَمَّسُوا في دينهم أَي تشدَّدوا قال وكانت الحُمُسُ سكان
الحرم وكانوا لا يخرجون أَيام الموسم إِلَى عرفات إِنما يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن
أَهْلُ اللَّهِ ولا نخرج من الحرم وصارت بنو عامر من الحُمُسِ وليسوا من ساكني الحرم لأن
أُمهم قرشية وهي مَجْدُ بنت تيم بن مرَّة وخُزَاعَةٌ سميت خُزَاعَةً لأنهم كانوا من سكان
الحرم فَخُزِعُوا عنه أَي أُخْرِجُوا ويقال إِنْهم من قريش انتقلوا بنسبهم إِلَى اليمن وهم
من الحُمُسِ وقال ابن الأَعرابي في قول عمرو بَتَثْلِيثٍ ما ناصيت بَعْدِي الأَحْمَسُ
أَرَادَ قريشاً وقال غيره أَرَاكَ بالأَحْمَسِ بني عامر لأن قريشاً ولدتهم وقيل أَرَادَ الشجعان
من جميع الناس وَأَحْمَاسُ العرب أُمهاتهم من قريش وكانوا يتشدَّدون في دينهم وكانوا
شجعان العرب لا يطاقون والأَحْمَسُ الوَرَعُ من الرجال الذي يتشدد في دينه والأَحْمَسُ
الشديد الصُّلْبُ في الدين والقتال وقد حَمَسَ بالكسر فهو حَمَسٌ وَأَحْمَسُ بَيْتٌ
الحَمَسُ ابن سيده والحُمُسُ في قَيْسٍ أَيضاً وكله من الشدَّة والحَمَسُ جَرَسُ
الرجال وَأَنشد كَأَنَّ صَوْتَ وَهْشِهَا تحت الدُّجَى حَمَسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى
والحَمَاسَةُ الشجاعة والحَمَاسَةُ دابة من دواب البحر وقيل هي السُّلْحَفَةُ والحَمَسُ
اسم للجمع وفي النوادر الحَمَيْسَةُ القَلْبِيَّةُ وحَمَسَ اللحم إِذَا قَلَاه وحِمَاسُ اسم
رجل وبنو حَمَسٍ وبنو حُمَيْسٍ وبنو حِمَاسٍ قبائل وذو حِمَاسٍ موضع وحَمَاسَاءُ ممدود

موضع